



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة عين شمس

شبكة المعلومات الجامعية

@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

كُتِبَ
بِ

جامعة القاهرة
معهد البحوث والدراسات الأفريقية
قسم التاريخ

المجتمعات الأفريقية الحضرية تحت الحكم العنصري في جنوب أفريقيا (١٩٢٣ - ١٩٧٦)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الأفريقية
من قسم التاريخ
(تاريخ حديث ومعاصر)

إعداد الطالب
أحمد إبراهيم عبد الرحمن هلالى

إشراف
الأستاذ الدكتور
السيد على أحمد فليفل
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
رئيس قسم التاريخ بالمعهد

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

٢٨٩٢
٢٨٩٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا }

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة الإسراء : آية ٢٤

جامعة القاهرة
معهد البحوث والدراسات الأفريقية
قسم التاريخ

اسم الطالب : أحمد إبراهيم عبد الرحمن هلاي
عنوان الرسالة باللغة العربية:
المجتمعات الأفريقية الحضرية تحت الحكم العنصري في جنوب أفريقيا
(١٩٢٣ - ١٩٧٦)
عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية:

**The Urban African Communities under the Apartheid Rule in
South Africa (1923 – 1976)**

لجنة المناقشة والحكم

عضواً الأستاذ الدكتور: عبد الله عبد الرازق إبراهيم
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بالمعهد
عضواً الأستاذ الدكتور : إبراهيم عبد المجيد محمد
أستاذ لتاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب جامعة المنصورة
مشرفاً الأستاذ الدكتور : السيد علي أحمد فليفل
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر ورئيس قسم التاريخ بالمعهد

وقد ناقشت اللجنة الطالب مناقشة علنية يوم الخميس الموافق ٢٠٠٧/٧/١٩
في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً، ومنحت الطالب درجة الماجستير في الدراسات
الأفريقية من قسم التاريخ (تاريخ حديث ومعاصر) بتقدير ممتاز مع التوصية بطبع الرسالة
على نفقة الجامعة وتبادلها مع الجامعات الأخرى.

إهداء
إلى والديَّ
وفاءً وعرفاناً بصنيعيهما الجميل
أبقاهما الله لي زخراً يمداني العزم والقوة
ويغرسان فيَّ حب طلب العلم والتعلم

ملخص الرسالة

يعد الحضر والمجتمعات الحضرية في المدن الرئيسية في العديد من الدول الأفريقية جزءاً من القطاع الداخلي، لكن لم يشجعهم العديد من الأنظمة السياسية في الدول الأفريقية من خلال فرض سياسات عدوانية، مثل الغارات والاعتقالات. ولكن كان الحاكم الأبيض في جنوب أفريقيا واحداً من الأنظمة السياسية القليلة الذي فرض أهمية الحضر كمطلب معقد في أعماق الفصل بين الجماعات السكانية، خاصة بين السكان الأفارقة والبيض في المناطق الحضرية.

كانت مسألة السيطرة على الحضر عدواً رئيسياً للتنمية الاجتماعية والبشرية في جنوب أفريقيا منذ بداية استيطان الرجل الأبيض، وبصفة خاصة من عام ١٩٢٣. وهو العام الذي أُصدر فيه قانون مناطق حضر الوطنيين، الذي أسس وعزز آلية الفصل الحضري أو التفرقة العنصرية في المناطق الحضرية. وتعد هذه الرسالة دراسة لدور الدولة في إنشاء وفرض سياسات التفرقة والتمييز العنصري ضد المجتمعات الأفريقية في المناطق الحضرية منذ عام ١٩٢٣ وحتى عام ١٩٧٦.

ولفهم هذه المسألة، تركز هذه الأطروحة على التحول الاقتصادي من اقتصاد زراعي شبه معيشي إلى اقتصاد أجور شبه معيشي، وهو النظام الاقتصادي الذي اتضحت آثاره في حدة الحياة ودرجة الاندماج بين العمر والعمل، تلك التي أدت إلى الهجرات من المعازل أو المواطن إلى المناطق الصناعية ومزارع البيض. وبينما التركز على هذا التحول، تتم الدراسة برؤى حكام جنوب أفريقيا تجاه المجتمعات الأفريقية الحضرية، وكيف حاولوا حل ما عُرف بمسألة الحضر الأفريقي بواسطة سياسات التقنين أو السياسات العمالة أو إدارة المناطق الحضرية.

كانت مسألة الإسكان وتطور السكان الأفارقة في هذه المناطق واحدة من أهم المسائل الاجتماعية التي واجهت النظام الحاكم في فترة الدراسة، لذلك حاولوا أن يبتدعوا أكثر من سياسة لمواجهة هذه المسائل، مثل ضبط التدفق وتصاريح المرور والنقل الإجباري. كذلك سياسات الملكية والبناء والتجميع والخدمات، وذلك لمواجهة السكان والمساكن الحضري الأفريقي.

على الجانب الآخر تحاول الدراسة أن توضح كيف تطورت سياسات وممارسات الفصل والسيطرة والتفرقة العنصرية في المناطق الحضرية، وكيف إلى حد بعيد أثرت السياسات والممارسات في الجماعات السكانية الأخرى، البيض والملونين والآسيويين في المناطق الحضرية، مثلما عانى الأفارقة من قبل.

كنتيجة لحياة الأفارقة في المناطق الحضرية لعدة عقود، حيث الميلاد والوفاة، وكنتيجة للممارسات التفرقة العنصرية في المناطق الحضرية، كان هناك كثير من مظاهر الحياة التي انتشرت بين أفارقة الحضر، مثل مفاهيم التحضر والأسرة الحضرية الأفريقية، وكيف عانت، وخاصة المرأة؟ وكيف شكّلت الشخصية الحضرية الأفريقية؟ وكيف كان التعليم والكنائس الأفريقية أدوات رئيسية في تكوين هذه الهوية؟ وكيف أثرت سياسات التفرقة والتمييز العنصري في المناطق الحضرية على اقتصاديات الأفارقة في هذه المناطق؟ وهي أسئلة تحاول الدراسة تقديم أجوبة وافية عليها.

وفي النهاية وكنتيجة لهذه السياسات والممارسات، كان هناك حالة من الوعي الأفريقي، التي حاولت أن تنهي مشروع التفرقة العنصرية الذي استمر لأكثر من ثلاثة قرون، وسياسات التفرقة والفصل العنصري الحضري في فترة الدراسة، وكيف واجهت المؤسسات الوطنية الأفريقية، مثل المؤتمر الوطني الأفريقية والحزب الشيوعي ومؤتمر الوحدة الأفريقية ومؤتمر هنود جنوب أفريقيا، وموقف الملونين من الحركة الوطنية في المناطق الحضرية وكذلك حركة الوعي الأسود، وكيف أنها جميعاً واجهت ذلك ؟ ومن جانب آخر تحاول الدراسة إبراز دور العمالة الحضرية الأفريقية، ودور المرأة في مواجهة تلك السياسات والممارسات. وفي النهاية قدمت الدراسة ثلاثة نماذج (كأمثلة) للانتفاضات الحضرية الأفريقية، تمثلت في مقاطعة الحافلات وانتفاضة شاربيل ومذبحتها في عام ١٩٦٠، وانتهاء بانتفاضة سويتو في عام ١٩٧٦، عام الانتفاضات، حيث اتضحت الشخصية الأفريقية وكيف أنها رفضت السياسات العنصرية، وكيف واجهت وتحدثت للحصول على استقلالها، واستطاعت بعد عدة عقود من المعاناة

The Summary

Urban and Urban Communities occur in major Cities in African Countries as part of the informal sector, but most Political Systems in African countries discouraged them by implementing hostile policy such as eviction or harassment. But the White Rule in South Africa was one of the few Political System that has recognized the importance of Urban accrue in Deepings the Segregation between the population, especially African and the White Population in the Urban Areas.

Control Urban has been a central element for the social and human development in South Africa since the beginning of settlement of White man, and especially from the year of 1923. The Year of Acting the Natives Urban Areas Act of 1923, which established and promotion a mechanism of Urban Segregation or Urban Apartheid. This Thesis is a Study of the Role of the state in the establishment and implementation of Apartheid and Discrimination policies against the African Urban Communities in South Africa from 1923 to 1976.

To understand this Question, The focus of this dissertation is on how the Economic transformation from a Semi- Subsistence Agriculture to Semi- Subsistence wage, based economy affected the shape of the life course and the meanings associated with age and Mind, which led to the migrations from the Reserves or Homelands to the Industrial Areas and White Farms. While an implicate this focus is on the transformation the study necessarily concerned with the visions of the south African governance against the urban African communities, and how they tried to solve what is called Urban African question by the Acting, Laboring or the Administration of African Urban Areas Policies.

The issue of Housing and development of African Population in these areas was one of the most important social questions faced the governance system in this period of study, so they tried to create more than politics for these questions as Influx Control, Pass System and Forced Removals. And so Policies of Property, Building, Collectives and Services against African Urban Population and Housing Questions.

On the other hand the dissertation try to appear how the policies and practice of Urban Segregation, Control and Apartheid have evolved (Insofar as these policies and practices have affected the other groups of

populations, White, Coloured and Asian People) in the Urban Areas as African suffered before.

As A Result of more Decades of life, birth and death of Africans in the Urban Areas, and as a result of the Urban Apartheid Practice, there were more than aspects of life which spread between the Urban Africans Such as; The Concepts of the Urbanisation, The urban African Family and how they suffered especially the African Women?, How the Urban African Identity was formed ?, and How the Education and the African Churches was a major tools of the creation of this identity?, How the effects of the Urban Apartheid and Discrimination Politics about the situation of the Economics African populations in these Urban Areas? These also questions which the dissertation try to introduce a complete answers.

At The Last and as a result of these politics and practice, there was a case of African Consciousness, which tried to finish the Apartheid Project which continued more than three Centuries, and the Apartheid and Segregation Urban Policies during the period of study, and How the African National Institutions such as The African National Congress (ANC), The Communist Party (CP), The Pan Africanist Congress (PAC), and so The South African Indian Congress (SAIC), and the situation of Coloured people against the Urban Apartheid Policies and The Black Consciousness Movement, could to faced?, On The other hand the Dissertation try to appear the situation of the Urban African Labours, and Women's. At Last the Dissertation introduce Three (As Examples) of the African Uprisings such as; Urban Bus Boycott, The Uprising and Massacre of Sharpsville in 1960 and The Soweto Uprising in 1976, the year of Uprisings, which appear the African Personality and how he refused all the Apartheid Policies and how he protest and challenge to get his independence and could after Decades of suffering.

المحتويات

(أ - هـ)	الفهرست
(و)	قائمة المختصرات
(ز - ح)	قائمة الجداول
(ط - ص)	مقدمة

الفصل التمهيدي :

نشأة المجتمعات الحضرية الأفريقية

قبل عام ١٩٢٣

(١ - ٥٤)	أولاً - تحول المجتمع الأفريقي من الريف إلى الحضر :
(٣ - ٢١)	١ - أثر قانون جلين جراي ١٨٩٤، في التحول من الريف إلى الحضر.
(٧ - ١٠)	٢ - الهجرات الأفريقية الداخلية وأثرها في المجتمع الأفريقي.
(١٠ - ٢١)	أ - هجرات الريف - الحضر ونشأة المجتمعات الحضرية.
(١١ - ١٨)	ب - هجرات الريف - الريف ونشأة طبقة عمال المزارع.
(١٨ - ٢١)	

ثانياً - السياسة البريطانية تجاه الحضر الأفريقي (١٩٠٢ - ١٩١٠) :

(٢١ - ٣١)	١ - لجنة الشؤون الوطنية ١٩٠٣ - ١٩٠٥.
(٢٤ - ٢٩)	أ - التوصيات.
(٢٥ - ٢٦)	ب - النتائج .
(٢٧ - ٢٩)	٢ - نظام تصاريح المرور.
(٢٩ - ٣١)	ثالثاً - سياسة اتحاد جنوب أفريقيا تجاه الحضر الأفريقي (١٩١٠ - ١٩٢٣) :

(٣١ - ٥٤)	١ - قانون الأراضي الوطنية ١٩١٣، وأثره في المجتمع الأفريقي.
(٣٢ - ٤٣)	٢ - تطور السياسة الحكومية تجاه الحضر الأفريقي (١٩١٣ - ١٩٢٣).
(٤٣ - ٤٩)	٣ - قانون المناطق الحضرية الوطنية لعام ١٩٢٣.
(٥٠ - ٥٤)	

الفصل الأول

السياسات العنصرية تجاه المناطق الحضرية الأفريقية

(١٩٢٣ - ١٩٧٦)

(١٣٢ - ٥٥)

(٩٥ - ٥٦)

أولاً - الحضر الأفريقي في الرؤى السياسية الحكومية :

(٦٥ - ٥٦)

١ - رؤية حكومة هيرتزوج ١٩٢٤ - ١٩٣٩ .

(٧٥ - ٦٦)

٢ - رؤية حكومة سمتس ١٩٣٩ - ١٩٤٨ .

(٧٤ - ٧١)

أ - رؤية لجنة فاجان ١٩٤٦ - ١٩٤٨ .

(٨٠ - ٧٥)

٣ - رؤية حكومة مالان ١٩٤٨ - ١٩٥٤ .

(٨٥ - ٨٠)

٤ - رؤية حكومة ستريجنوم ١٩٥٤ - ١٩٥٨ .

(٨٥ - ٨١)

أ - رؤية لجنة توملنسون ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .

(٩٢ - ٨٦)

٥ - رؤية حكومة فيرفورد ١٩٥٨ - ١٩٦٦ .

(٩٦ - ٩٢)

٦ - رؤية حكومة فورستر ١٩٦٦ - ١٩٧٨ .

ثانياً - الإطار القانوني للسياسات العنصرية تجاه المناطق الحضرية الأفريقية:

(١٠٨ - ٩٧)

(١٠٠ - ٩٧)

١ - قانون إصلاح قوانين الوطنين رقم ٤٦ لسنة ١٩٣٧ .

(١٠٤ - ١٠١)

٢ - قانون مناطق حضر الوطنيين الموحد ١٩٤٥ .

(١٠٨ - ١٠٥)

٣ - تشريعات أخرى .

(١٢٠ - ١٠٨)

ثالثاً : الحضر الأفريقي في السياسات العمالية .

(١٣٢ - ١٢٠)

رابعاً - إدارة الحضر الأفريقي :

(١٢٩ - ١٢١)

١ - المجالس الاستشارية البلدية .

(١٣٢ - ١٢٩)

٢ - مجالس بانثو الحضر .

الفصل الثاني

السكان والمسكن الحضري الأفريقي تحت الحكم العنصري

(١٩٢٣ - ١٩٧٦)

(٢١٤ - ١٣٣)

(١٤٧ - ١٣٥)

أولاً - تطور النمو السكاني الأفريقي في المناطق الحضرية :

(١٦٩ - ١٤٨)

ثانياً - أنماط المسكن الحضري الأفريقي :

(١٥٢ - ١٤٨)

١ - مدن العشش The Shanty Towns .

(١٥٨ - ١٥٣)

٢ - معسكرات العمال The Labour Compounds .